نزيف الدم مستمر: مكاسب ميدانية جديدة للمعارضة ... وهدنة تلوح في افق «اليرموك»

سوريا: مهمة تقليم أظافر النظام «الكيماوية» اكتملت...وأوروبا توسع عقوباتها عليه

■ كاج: دمشق أزالت كل مخزونها المعلن من أراضيها

■ ادراج اسماء 12 وزيـرا علي قائمة «الاتحاد» السوداء

منظمة حظر الأسلحة الكيماوية اكملت مهمتها

معارضون للنظام في ريف حلب

أهالي مخيم اليرموك في انتظار دخول الغذاء والدواء اليهم

عواصم – «وكالات»: قامت سوريا امس بشحن اخر لسلحتها الكيميائية المعلنة للمجموعة الدولية تمهيدا لاتلافها في البحر كما اعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

وقال المدير التنفيذي للمنظمة احمد اوزومجو خلال مؤتمر صحافي في لاهاي «في اللحظة التي اتحدث فيها اليكم، غادرت السفينة (التي تنقل الاسلحة الكيميائية) لتوها مرفأ اللاذقية».

واضاف ان «اخراج مخزونات المنتجات الكيميائية كان شرطا اساسيا للبرنامج الهادف الى تدمير الاسلحة الكيميائية السورية».

وكانت سوريا نقلت 92 بالمئة من مخزونها من الاسلحة الكيميائية البالغ 1300 طن الذي اعلنت عنه في اطار اتفاق روسي–اميركي.

وغادرت الـ8 بالمئة المتبقية الاثنين مرفأ اللاذقية على متن سفينة دنماركية يفترض ان تنقل المواد الاكثر خطورة الى سفينة اميركية متخصصة بتدمير هذه المواد. وستدمر منتجات كيميائية اخرى في فنلندا والولايات المتحدة وبريطانيا.

والمواد السامة المتبقية كانت موجودة موقع واحد حيث تم تجهيزها منذ عدة اسابيع لكن لم يتسن نقلها لاسباب امنية كما قالت السلطات السورية.

وقال اوزومجو «نامل في الانتهاء قريبا من توضيح بعض جوانب الاعلان السوري والبدء بتدمير بعض المنشات المستخدمة لانتاج اسلحة كيميائية».

من جانبها قالت رئيسة الفريق الدولي لخبراء الأسلحة الكيماوية المكلف بالإشراف على إزالة مخزون سوريا من مواد الأسلحة الكيماوية لروبنترز إن سوريا أزالت كل مخزونها المعلن من أراضيها.

وقالت سيجريد كاج رئيسة فريق الخبراء المشترك من الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية «اليوم تؤكد البعثة المشتركة ازالة مئة بالمئة من مواد الأسلحة الكيماوية المعلنة في سوريا».

وقالت كاج «إنه يوم مهم. وهو علامة على طريق التخلص بشكل كامل من برنامج سوريا للأسلحة الكيماوية» مضيفة انها تتوقع بدء العمل خلال ثلاثة اشهر في عملية تدمير 12 موقعا للانتاج واتفاقا مرتبطة ببرنامج سوريا للاسلحة النووية.

ونقل التلفزيون الرسمي السوري عن مصدر في وزارة الخارجية السورية تاكيده انه تم يوم الاثنين «نقل اخر شحنة من المواد الكيميائية إلى خارج اراضي الجمهورية العربية السورية».

ووافقت سوريا في سبتمبر الماضي على تدمير برنامج اسلحتها الكيماوية بالكامل بموجب اتفاق تم التفاوض بشانه مع الولايات المتحدة وروسيا بعد مقتل مئات الأشخاص في هجوم بغاز السارين على مشارف العاصمة دمشق.

وتفادت سوريا بموجب الاتفاق ضربة عسكرية أمريكية ردا على اسوأ هجوم كيماوي منذ عقود والذي اتحت واشنطن وحلفاؤها الأوروبيون باللائمة عنه على نظام الأسد. ويحمل الأسد مقاتلي المعارضة المسؤولية عن الهجوم.

وكانت سوريا انضمت الى الاتفاقية حول حظر الاسلحة الكيميائية في اكتوبر 2013 في اطار اتفاق روسي اميركي اتاح تجنب ضربة عسكرية اميركية بعدما اتهمت دمشق باستخدام غاز السارين في هجوم اوقع حوالى 1400 قتيل.

ونقل الاسلحة الكيميائية تم بتاخير عدة اشهر عن البرنامج المعد اساسا. والبدء بعملية تدمير الاسلحة الكيميائية على متن السفينة الاميركية «كيب راي» يمكن ان يبدأ فقط حين تصبح كل الاسلحة الكيميائية على متنها.

وعلي صعيد متفصل شدد الاتحاد الأوروبي امس عقوباته المفروضة على نظام الرئيس السوري بشار الأسد، باضافة 12 وزيرا إلى قائمة الشخصيات السورية التي تشملها عقوبات تجميد أصول مالية وحظر إعطاء تاشيرات لدخول دول الاتحاد.

وقرر وزراء خارجية الاتحاد الأوروبية حتى اول يوليو 2015، وهي تشمل ايضا حظرا على النفط وتجارة الأسلحة مع سوريا.

ميدانيا اعلنت المعارضة السورية عن مقتل 14 شخصا امس جراء قصف قوات النظام مناطق في مدينتي حلب والرقة بالبراميل المتفجرة وبالصواريخ.

وقالت شبكة شام الاخبارية في بيان صحفي ان طيران النظام السوري القى برميلا متفجرا على حي عين التل في حلب ما ادى الى سقوط خمسة قتلى واصابة عدد اخر بجروح.

واضاف البيان ان اربعة اشخاص اخرين قتلوا ايضا جراء القاء برميل متفجر على سوق النحاسين في حي العريان بحلب القديمة.

من جانبه ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان في بيان ان الطيران الحربي شن امس غارة على مبنى (حوض الفرات) في الرقة شمال شرقي سوريا اثناء دخول الموظفين الى مقر عملهم ما اسفر عن مقتل خمسة اشخاص واصابة عدة مواطنين بجروح.

وفي سياق اخر قال المرصد السوري ان الحدود السورية – العراقية تشهد حركة نزوح كبيرة للاهالي باتجاه مدينة البوكمال السورية وريفها التابعة لدير الزور شرقي سوريا جراء المعارك التي تشهدها منطقة القائم العراقية القريبة من الحدود السورية.

من جانبها اعلنت الهيئة العامة للثورة السورية ان قوات المعارضة سيطرت امس على عدة قرى جنوب حلب شمال سوريا بعد انسحاب مليشيات عراقية منها.

وقال تقرير ميداني للهيئة ان قوات المعارضة سيطرت على قرى في ريف حلب الجنوبي بعد تشكيل غرفة عمليات الجنوب وانسحاب مليشيات (عصائب اهل الحق) و (النجباء) العراقية الى العراق.

واعلنت غرفة عمليات الجنوب ان الاشتباكات عادت الى جبل عزان وكتيبة الدفاع الجوي وان مقاتلي المعارضة دمروا دبابة بصاروخ واستهدفوا نقاط تمركز قوات النظام بالاسلحة الثقيلة.

كما استهدفت المعارضة سجن حلب المركزي وفرع المخابرات الجوية في حي الزهراء بقذائف الهاون فيما اندلعت اشتباكات عند مدرسة علامو وجامع الرسول الاعظم.

وفي ريف دمشق قتل خمسة مدنيين من عائلة واحدة بينهم ثلاثة اطفال وجرح اخرون جراء ثلاث غارات بالصواريخ الفراغية على بلدة جسرين فيما جرح العشرات بغارة للطيران الحربي على مدينة سقبا تزامنا مع قصف بالمدفعية وقذائف الهاون على مدينة زملكا ودوما.

وشن الطيران نماني غارات على بلدة المليحة ودرات اشتباكات بين الثوار وقوات النظام على كافة محاور البلدة تزامنا مع قصف عنيف بشتى انواع الاسلحة استهدف الاحياء السكينة فيها وقصف بصواريخ (ارض – ارض) بالمقابل استهدف الثوار مواقع قوات النظام في محيط الادارة العامة للدفاع الجوي بقذائف الهاون.

وفي العاصمة دمشق نسف الثوار احد الابنية التي يتحصن بها عناصر قوات النظام في حي جوبر.

وفي ادلب شمال غرب البلاد اصيب العشرات في مخيم الدانا للنازحين السوريين جراء اندلاع حريق التهم اكثر من 20 خيمة كما جرح مدنيون في غارات على مدينة كفر تخاريم ومعرة النعمان والقت مروحيات النظام البراميل المتفجرة على قريتي العالية والغسانية في ريف جسر الشغور وعلى بلدة الجانودية.

وفي حمص قتل مدني وجرح اخرون جراء القصف بالمدفعية الثقيلة على مدينة الحولة.

وفي حماة شنت مقاتلات النظام عدة غارات على بلدة زور الحيصة وقرية عطشان ومدينة كفرزيتا ودارت اشتباكات بين الثوار وقوات النظام على حاجز المفسل بالقرب من مدينة صوران كما شنت قوات امن النظام حملة دهم واعتقال في حي القصور بمدينة حماة.

وفي درعا استهدف الطيران المروحي مدينة بصرى الشام وبلدة النعيمة وصيدا وتل الجموع المحرر بالبراميل المتفجرة.

وفي دير الزور شن الطيران الحربي عدة غارات جوية على مدينة موحسن لليوم الثاني على التوالي وفي ريف اللاذقية استهدف الطيران الحربي قرى جبل الاكراد بغارتين جويتين.

وعلى صعيد متصل واقفت الحكومة السورية وجماعات المعارضة المسلحة على هدنة في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين.

وتقول نسخة من وقف اطلاق النار، اطلعت عليها بي بي سي، إن الداخل الرئيسية للمخيم ستفتح وسيعاد افتتاح الخدمات الأساسية.

ويوجد نحو18 الف شخص محاصرين في المخيم منذ يوليو الماضي. وتقول جماعات حقوق الانسان إن أكثر من مئة شخص لقوا حتفهم جوعا.

وقالت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) إن وقف اطلاق النار يشمل النظام السوري وجماعات المعارضة المسلحة والعديد من الفصائل المسلحة في مخيم اليرموك، الواقع جنوبي دمشق.

ولم يتضح بعد متى ستبدأ الهدنة، ولقد خرقت الهدنات السابقة.

وفي الاسبوعين الماضيين، لم تتمكن وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) من توزيع الغذاء بسبب الاشتباكات والقصف المتواصلين، حسبما قالت دوسيت.

وقال كريس غنيس المتحدث باسم الاونروا إن الوكالة تلقت «معلومات ذات مصداقية عن اتفاق وقع بالامس بين السلطات السورية وجماعات المعارضة المسلحة داخل اليرموك».

واضاف «نرحب باي اتفاق ملزم وطويل الاجل يؤدي الى وقف اطلاق النار ويؤدي الى وصول الاغاثة ونهاية معاناة المدنيين في اليرموك وفي سوريا بأسرها».

واصبح المخيم، الذي بني في بادئ الامر لإيواء الفلسطينيين الفارين من حرب 1948، محلا للقصف المكثف منذ اواخر 2012 عندما دخلته الجماعات المعارضة المسلحة.

«هيومن رايتس» تحض المعارضة على وقف تجنيد الاطفال واستخدامهم في القتال

تجنيد الاطفال امر شائع بين صفوف الجماعات المسلحة في سوريا

عواصم – «وكالات»: حضت منظمة هيومن رايتس ووتش المعارضة السورية على وقف تجنيد اطفال في المعارك وحذرت الدول التي تمول هذه المجموعات من انها قد تتعرض للملاحقة بتهمة ارتكاب «جرائم حرب».

وفي تقرير نشر امس بعنوان «قد نحيا وقد نموت: تجنيد واستعمال اطفال من قبل مجموعات مسلحة في سوريا»، اتهمت المنظمة غير الحكومية مجموعات المعارضة السورية بـ«استعمال اطفال اعتبارا من عمر 15 عاما في المعارك واحيانا بذريعة تقديم التعليم لهم».

واوضحت المنظمة التي تدافع عن حقوق الانسان ومقرها نيويورك ان «المجموعات المتطرفة مثل الدولة الاسلامية في العراق والشام (داعش) جندت اطفالا من خلال مزج التعليم والتدريب على استعمال الاسلحة والطلب منهم القيام بمهمات خطيرة من بينها عمليات انتحارية».

واستندت المنظمة في تقريرها على تجارب 25 طفلا–جنديا في سوريا. وبالاضافة الى داعش فقد قاتل هؤلاء الاطفال الجنود في الجيش السوري الحر والجبهة الاسلامية وجبهة النصرة، الجناح السوري لتنظيم القاعدة، وكذلك في القوات الكردية.

ولاسباب امنية ولوجستية، لم يشمل التقرير الميليشيات الموالية للحكومة.

وقالت كاتبة التقرير بريفانكا موتابارتي الباحثة في مجال حقوق الاطفال بمنظمة هيومن رايتس ووتش «على المجموعات المسلحة ان لا تحاول تجنيد اطفال معدمين قتل ذووهم وقصفت مدارسهم ودمرت بيئتهم».

واضافت ان «ويلات النزاع المسلح في سوريا تصيب اكثر سوءا بارسال اطفال الى الخطوط الامامية».

يشار الى ان عدد الاطفال الجنود غير معروف ولكن في يونيو 2014 تحدثت منظمة سورية قريبة من المعارضة وهي مركز توثيق الانتهاكات، عن «194 طفلا +غير مدني+ قتلوا في سوريا منذ سبتمبر 2011».

والاطفال الذين التقتهم منظمة هيومن رايتش ووتش شاركوا في المعارك وكانوا قناصة مختبئين واقاموا نقاط تفتيش واستعملوا في مجال التجسس وعالجوا جرحى في ارض المعركة او نقلوا ذخائر ومواد اخرى الى جبهة الحرب.

واكد كثيرون منهم انهم انضموا الى المعارضة للحاق باصدقائهم او اهلهم وانضم اخرون لان المعارك كانت تجري في احيائهم ولم يكن بامكانهم الذهاب الى المدارس او القيام باي اعمال اخرى. واراد البعض من الذين شاركوا في المظاهرات السلمية في الايام الاولى للاحتجاجات في مارس 2011 المشاركة في الحرب واخرون اختاروا المعارضة بعدان اساءت القوات النظامية معاملتهم.

وكل الاشخاص الذين تمت مقابلتهم كانوا من الصبيان ولكن الاتحاد الديموقراطي الكردستاني يجند بنات لاقامة حواجز والقيام بدوريات في المناطق الخاضعة لسيطرته.

وحاول ائتلاف المعارضة وقف تجنيد الاطفال ولكن قياديين في الجيش السوري الحر اكدوا انهم ما زالوا يقومون بهذا العمل. وكذلك اعلن قائد عسكري كردي انه يسرح المقاتلين الذين تقل اعمارهم عن 18 عاما.

واكدت المنظمة على «ضرورة ان تتعهد جميع المجموعات علنا بمنع تجنيد اطفال كما يتوجب على الحكومات التي تقدم مساعدة للمجموعات المسلحة ان تشدد على هذه المجموعات بالتحقق من عدم وجود اطفال في صفوفها. كل من يقدم مساعدة مالية للمجموعات المسلحة التي ترسل اطفالا الى الحرب قد يعتبر شريكا في جرائم الحرب».

10 قتلي في غارات جوية للطيران الاسرائيلي على القنيطرة

قوات اسرائيلية في هضبة الجولان المحتلة

الاراضي المحتلة – «وكالات»: شن الطيران الاسرائيلي سلسلة من الغارات على مواقع عسكرية سورية

وتفيد التقارير ان الغارات تاتي ردا على مقتل صبي اسرائيلي في الخامسة عشر من عمره في انفجار بمنطقة الجولان المحتل في المنطقة الحدودة بين البلدين.

وكان مصدر عسكري اسرائيلي ذكر ان الانفجار اسفر ايضا عن اصابة شخصين اخرين باصابات بالغة من بينهما والد الصبي، وهو مقاول يعمل لدى وزارة الدفاع الإسرائيلية.

ويقول الجيش الإسرائيلي إن الهجوم جاء من داخل سوريا، ووصف حالة وفاة الفتى بانه الحادث الأكثر اهمية في مرتفعات الجولان منذ بداية النزاع السوري قبل ثلاث سنوات.

من جانبه قال المرصد السوري لحقوق الإنسان ان الخسائر البشرية جراء الغارات الجوية التي شنها الطيران الحربي الاسرائيلي وصلت الى عشرة جنود على الاقل.

وقال المرصد في بيان ان الغارات الإسرائيلية استهدفت مواقع عسكرية لقوات النظام على الطرف المحاذي للجولان السوري المحتل بتسعة صواريخ ادت لتدمير دبابتين ومربضي مدفعية واستهدف احد الصواريخ مقر قيادة (اللواء 90).

وفي سياق متصل قال عضو مكتب اتحاد تنسيقيات الثورة في القنيطرة عاصمة الجولان السوري المحتل جمال الجولاني في بيان صحفي ان الغارات التي شنتها الطائرات الحربية الاسرائيلية استهدفت اهم معاقل قوات النظام السوري في مدينة القنيطرة ومحيطها.